اثر استخدام الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة

م.م. غصون خالد شريف
كلية التربية الأساسية– جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/٦/٢ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/٩/٦

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استخدام الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدرستي (المثنى وتطبيقات كلية المعلمين) الابتدائيتين، وبلغت عينة البحث (٢٠) تلميذاً، المجموعة التجريبية متكونة من (٨) تلاميذ والضابطة متكونة من (١٢) تلميذاً، واعدت الباحثة الخطط التعليمية لمادة القراءة واختباراً في المحصول اللفظي متكون من ستة مجالات ويتضمن ثلاث عشرة صورة واثنين وأربعين سؤالاً ، كما تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، وتم استخراج الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ الثبات (٠.٨٤) وطبق الاختبار في نهاية التجربة لمعرفة ما يمتلكه التلاميذ من المحصول اللفظي. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test)لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية عليه أوصت الباحثة بضرورة اعتماد الوسائل التعليمية والرسوم التوضيحية في تعليم تلاميذ التربية الخاصة واقترحت إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الصف الثالث الابتدائي.

Effect of Using Illustrations on Verbal Achievement of Special Education Pupils

Assistant lecturer
Ghoson Khalid Sherif
College of Basic Education– University of Mousel

Abstract:

The Current research aims to know the effect of using illustrations on verbal achievement of Special Education Pupils**.** The researcher used

the empirical design of two (experimental and control) groups. The sample was the pupils of second primary pupils in (Al. Muthana and Teachers College Applications) primary schools, totaling of (20) pupils. The experimental group consisted of (8) pupils whereas the control group joined (12).The research made teaching plans of reading subject and a test of verbal achievement of six aspects including thirteen images and 42 questions .The Surface validity was extracted by presenting it to a panel of experts. The Stability was extracted using person conjunction factor reading (0.84). The test was applied at the end of the experiment to know the pupils real verbal achievement. After treating the data statistically using (T.test) for two independent sample, the results showed statistically significant differences between the means of the experimental group using illustrations and the control group using traditional way in favor of the experimental group. Thus, the researcher used the necessity of using teaching aids and illustrations in teaching Special Education Pupils**.** The researcher suggested carrying out a similar study at the third class primary .

مشكلة البحث :

أن القراءة من المواد الأساسية في المرحلة الابتدائية والتي يعاني تلميذ بطيء التعلم من مشكلات في تعلمها، وعلى معلمي ومعلمات التربية الخاصة استخدام أساليب وطرائق تدريسية ووسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة في تقديم المادة التعليمية وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بهدف تحقيق الفهم والإدراك وزيادة محصولهم اللفظي من اجل مجاراة أقرانهم في الصفوف الاعتيادية، من هنا تبلورت فكرة البحث عن وسائل بسيطة في إعدادها، وغير مكلفة وفي الوقت نفسه مناسبة تساعد في تعليم تلاميذ التربية الخاصة، وعليه تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل سيتم إثراء المحصول اللفظي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي التربية الخاصة باستخدام الرسوم التوضيحية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في مادة القراءة .

أهمية البحث :

أصبحت عملية التعليم والتعلم عملية منظمة تستند الى أسس علمية محددة من اجل تحقيق أهداف التعليم، لذا يجب الاهتمام بالوسائل والأساليب التعليمية التي لها اثر كبير في إنجاح عملية التعليم والتعلم، على اعتبار أن الوسيلة التعليمية تمثل كل الأدوات التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية، وان النظرة الحديثة تعد المدرس موجهاً ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي للأساليب والطرائق الحديثة مع التركيز على الوسائل التعليمية التي تلعب دورا أساسيا ومهماً في إكساب التلاميذ المعرفة والمهارات والخبرات المطلوبة (الأحمد ويوسف : ٢٠٠٣، ١٧٧ – ١٧٨)

والتلاميذ بطيئي التعلم هم بأمس الحاجة إلى التنوع في الوسائل والأساليب وذلك لان المعلومة التي تدرك بأكثر من حاسة من حواس التعلم تكون ادعى للثبات في ذهن المتعلم ، لذلك شدد المربون على ضرورة الاستعانة بالوسائل التعليمية وذلك لتحقيق أهداف التعلم (عطية : ٢٠٠٨ ، ٩٥)

عليه تحتل الصور والرسوم التوضيحية مكاناً ملحوظاً بين وسائل التعليم سواء كانت ملونة أو غير ملونة لأنها وسيلة غير مكلفة حيث يسهل الحصول عليها أو إنتاجها بتكاليف بسيطة باعتبارها شيقة ومثيرة للانتباه (كابلي : ١٩٩٦ ، ١١٠)

وهي من ضمن الوسائل البصرية التعبيرية التي استعملت ولا تزال تأخذ مكاناً مهماً في المؤسسات التعليمية كافة ابتداءاً من رياض الأطفال وحتى الجامعات وهي أما أن تكون رسوم توضيحية مرسومة باليد أو رسوم تخطيطية أو صور متنوعة (عزيز والبيرماني : ١٩٨٧ ، ٢٣١)

ولها دور في التعلم الصفي فهي تعمل على المعالجة اللفظية والتصدي لها وإثارة اهتمام التلاميذ مما يحصل بقاء اثر التعلم وإثارة النشاط الذاتي لدى التلاميذ والعمل على تسلسل أفكارهم وتوسيع مجال الخبرات التي يمر بها التلاميذ وتضيف بعداً آخر هو جودة التدريس (الصرايرة وآخرون : ٢٠٠٩ ، ٢٤)

ولثروة الطفل اللغوية أهمية كبيرة لما تتضمنه من مفردات تساعد الطفل على تلبية حاجاته والتعبير عن أفكاره ومشاعره وعن طريقها يتم التبادل بينه وبين المحيطين به في بيئته كما تكون عنصراً من عناصر العملية التعليمية وقد اهتم المربون في الوقت الحاضر بشكل كبير بلغة الطفل لان اللغة مادة ومحتوى أي منهج ، ومفرداته اللغوية من المقومات الأساسية للغة بما تتضمنه من مفاهيم ومعانٍ وهي الوحدات الأساسية التي يبني أي فرد لغته المفهومة وما الكلام المسموع أو المقروء إلا تشكيل من المفردات متفق عليها اجتماعياً فمعرفة اللغة من حيث

الأساس ماهي إلا معرفة من الكلمات ومعانيها والإحاطة بقواعد استعمالها (هرمز : ١٩٨٩، ٤٠- ٤١)

وعليه فان الاضطرابات اللغوية أكثر المظاهر وضوحاً واهتماماً من قبل الباحثين في ميدان صعوبات التعلم فقد دلت الدراسات الحديثة أن هناك نسبة عالية من التلاميذ لا يمكنهم استعمال اللغة بصورة صحيحة أو مرضية قياساً مع بقية التلاميذ (راشد :٢٠٠٢ ، ٤٧)

لذلك أشار (Lewis & Doorlag) أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون إلى مساعدة إضافية في اكتساب المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والتهجي وذلك من خلال استخدام الأساليب والطرائق والوسائل التعليمية في تعليمهم المهارات الأساسية وتبسيط محتويات المادة الدراسية (Lewis & Door lag : 1987 , 187)

هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى اثر استخدام الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة.

وعلى وفق هدف البحث يمكن صياغة الفرضية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط المحصول اللفظي لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية ومتوسط المحصول اللفظي لتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة القراءة.

حدود البحث :

١. عينة من تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني الابتدائي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .
٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .
٣. الموضوعات المقررة الخاصة بكتاب القراءة الخاص بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي الطبعة ٢٠٠٩- ٢٠١٠ الفصل الدراسي الثاني، الموضوعات(أين الحمار العاشر، الكلب والقطة يتسابقان، سوق المدينة، نساعد الآخرين، نسافر إلى بيت خالي، رسالة إلى خالي) (٩١-١٣٢).

تحديد المصطلحات :

- **الرسوم التوضيحية** : عرفها كلا من :

– كابلي (١٩٩٦):"الرسوم المرسومة على السبورة أو على الورق أو على كارتون مقوى أو على بطاقة فهي رسوم توضيحية بصرية توضح فكرة ما أو حقيقة أو قانون أو أي عملية معينة ويجب أن تتمتع بقدرتها على جذب انتباه التلاميذ وتقدم المعلومات بشكل ملخص ومركز"(كابلي ،١٩٩٦: ١١٢)

– سلامة (١٩٩٦):" مجموعة من الرسوم التي يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة معينة وقد تكون هذه الرسوم من إنتاجه أو جاهزة مهما كان نوعها ملونة أو غير ملونة " (سلامة: ١٩٩٦، ٢٩٧)

– الكوراني (٢٠٠٨): "الرسوم والأشكال التوضيحية التي يوفرها المعلم أما بشكل جاهز أو يعدها بنفسه وبشكل يتناسب مع المادة والغاية منها الوصول للفكرة أو المفهوم المطلوب" (الكوراني ،٢٠٠٨ : ١٨)

– التعريف الإجرائي للرسوم التوضيحية: مجموعة من الرسوم التي أعدت بشكل يناسب موضوعات القراءة للصف الثاني الابتدائي تربية خاصة من اجل مساعدة معلم التربية الخاصة في توصيل الفكرة المطلوبة بطريقة جذابة ومشوقة ومثيرة للانتباه بحيث تعمل على استثارة التلاميذ نحو موضوع التعلم .

- **المحصول اللفظي** : عرفه كلا من :

– عاقل (١٩٨٨):" مجموع الكلمات المتعلمة في لغة ما " (عاقل :١٩٨٨ ،٤٠٧)

– لموزه (١٩٩٩):" مجموعة من الكلمات التي يلفظها الأطفال أثناء حديثهم مع الآخرين بغض النظر عن تكرارها " (لموزه :١٩٩٩ ، ١٤)

– التعريف الإجرائي للمحصول اللفظي : مجموعة الكلمات التي يمتلكها تلاميذ الصف الثاني الابتدائي تربية خاصة والتي تظهر من خلال أحاديثهم واستجاباتهم على الأسئلة الحوارية والصور التي تعرضها الباحثة عليهم .

– **تلاميذ التربية الخاصة** : عرفهم كلا من :

- عبد العزيز(٢٠٠٥): "تلاميذ يتمتعون بقدرات عقلية ذكائية عادية حول المتوسط فهم أسوياء في جميع مراحل نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي ولكنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم "(عبد العزيز :٢٠٠٥، ٢٧٥)

- السيد (٢٠٠٣): "مجموعة غير متجانسة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي ذوي ذكاء متوسط يظهرون اضطراب في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها في التباعد الواضح بين

التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم أو استخدامها اللغة والمجالات الأكاديمية الأخرى"(السيد : ٢٠٠٣ ، ١٢٦)

- هندي (٢٠٠٨): "فئة من التلاميذ الذين تم تشخيصهم من قبل لجان وتحويلهم إلى صفوف التربية الخاصة بوصفهم تلاميذ بطيئي التعلم والذين يعانون من مشكلات أكاديمية في واحدة أو أكثر من المواد الدراسية والذين يحتاجون إلى بيئة تعليمية خاصة وطرائق تدريس ووسائل تعليمية خاصة لكي تساعدهم على مواجهة هذه الصعوبات ليتمكنوا من الالتحاق بأقرانهم العاديين الذين يعادلونهم في العمر الزمني "(هندي :٢٠٠٨، ١٩)
- التعريف الإجرائي : هم تلاميذ الصف الثاني الابتدائي التربية الخاصة والذين يعانون من صعوبات في إحدى المواد الدراسية والذين بحاجة إلى مساعد ورعاية خاصة من المعلم والى استخدام طرائق وأساليب ووسائل تعليمية متنوعة ومشوقة من اجل رفع تحصيلهم الدراسي وجعلهم بمستوى أقرانهم العاديين في الصفوف الاعتيادية .

خلفية نظرية

- الرسوم التوضيحية

مجموعة الرسوم والصور التي يستخدمها المعلم لتوضيح محتوى وتبسيطه أثناء الموقف التعليمي بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم، لذا يجب التعدد والتنوع في استخدامها أيً كانت لأن الوسائل التعليمية تعد جزءاً من منظومة التدريس وهي الوسائط المتعددة أي التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة كل منها تكمل الأخرى عند العرض (الطيطي وآخرون : ٢٠٠٨ ،٢٠)

كما لها دور في تدريس مختلف المقررات والمواد الدراسية على مختلف مراحل الدراسة للفوائد الناتجة من استخدامها في تثبيت الأفكار والمعلومات في أذهان المتعلمين (الفتلاوي ٢٠٠٣، ٢٢٥:)

عليه يجب أن تعرض عليهم الصور والرسوم التوضيحية متتابعة على التلاميذ وبعد العرض للمعلم أن يستغل الرسوم التوضيحية والصور في معرفة إدراك التلاميذ للمادة العلمية والمعلومات التي تعطى عن طريق الرسم تكون أوقع في نفوس التلاميذ وأدل على المعنى (سالم ١٩٨٢، ٢٢٠:)

ولأنها لغة غير لفظية وباعتبارها عناصر بصرية تعتمد على نمو حاسة البصر كما تعتمد على نمو قدرات التلميذ العقلية لذلك كلما صغر عمر التلميذ وجب الإقلال إلى أقصى حد ممكن من تفاصيل الرسوم المقدمة إليه مع الاهتمام بوضوحها الشديد (رجب :١٩٩٦ ،١٤١)

من هنا يجب على المعلم عند استخدام الوسيلة أن يكون على دراية بخصائص التلاميذ العقلية والنفسية ومراحل نموهم كما عليه أن يكون على دراية بأثر الوسيلة التربوية ومؤمن بأهميتها في تحقيق الأهداف المبتغاة (أبو الهيجاء : ٢٠٠١، ١٦١)

ويشير الطيطي وآخرون (٢٠٠٨) إلى مسوغات استخدامها حيث يتم من خلالها مساعدة المتعلمين على تكوين مفاهيم وصور ذهنية واضحة عن الألفاظ والكلمات المجردة التي يستخدمونها، وتستخدم كبديل للخبرة المباشرة في الحالات التي يصعب فيها استخدام هذا النوع من الخبرة (الطيطي وآخرون : ٢٠٠٨، ٣٠)

فضلاً عن دور الصور والرسوم كمدعم للسياق اللفظي وأثرها في تحسين الاستيعاب وتسهيل عملية استعادة المادة المتعلمة بل تتعداها إلى عملية مساعدة المتعلم على إدراك الغموض في المادة العلمية (النصير وأبو جابر :١٩٩٤، ٤٥٠)

عليه يمكن بيان دور الرسوم التوضيحية في مجال التعليم والوظائف التي تؤديها أثناء الدرس تتمثل بالآتي :

- تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية
- تشوق التلاميذ للدراسة وتستثير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها
- تنمي دقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي (الطيطي وآخرون : ٢٠٠٨ ، ٢٨)
- تساعد في فهم المعاني المجردة وتعمل على تعميم المفاهيم
- كلفتها المادية بسيطة فهي توفر الوقت والجهد
- تفيد في تحسين طريقة التدريس التي يستعملها المعلم كما تفيد في تغير أسلوبه التقليدي إلى أسلوب متجدد متنوع وجذاب فيبعد تلاميذه عن الملل والرتابة (أبو الهيجاء : ٢٠٠١، ١٦٠)
- تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة
- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
- زيادة مشاركة التلاميذ الايجابية في اكتساب الخبرة (بطرس : ٢٠٠٩، ٢٠٧)

- المحصول اللفظي

إن اللغة تعد وظيفة عقلية مهمة جعلت الإنسان من أرقى الكائنات فهي وسيلة التفاهم والتعبير والتواصل مع الآخرين، وهي الحديث الشفهي الذي يعبر عن الأفكار ويقوم اللسان ويعود التلاميذ على حسن النطق بالحروف من مخارجها ومعرفة الكلمات الصحيحة واستعمالها في جمل قصيرة مفيدة (الصميلي :٢٠٠٢، ١٨١)

وهي احد أبعاد النمو اللغوي الذي يلقى اهتماما كبيراً يتمثل في مدى التعبير اللفظي فكلما تدرج التلاميذ في نموهم كلما كانت جملهم أطول ومن ثم يكون ذلك مؤشراً تقريبيا على

كفاءاتهم اللفظية والجمل المكونة من كلمتين تعد تحسن على فعالية اتصال الطفل عن كلماته المفردة (الفار :٢٠٠٣، ١٠٣)

وعند دخول التلميذ للمدرسة لا يستطيعون التركيز على اللغة بمفردها منفصلة عن الوظيفة الأساسية للغة وهي الاتصال والمخاطبة وان مهارات الوعي اللغوي التي تبرز خلال هذه الفترة تتركز حول نجاح عمليات التخاطب وليس اللغة نفسها (حسان وسليمان: ١٩٨٧،٦٦)

وإن من بين الصعوبات اللغوية اللفظية التي تعتمد على حاسة سمع المهارات المستقبلة عند التلميذ أي الاستيعاب أو المهارات التعبيرية أي الإنتاج قد تتضمن كلا النوعين من المهارات في نفس الوقت ويمكن القول أن الاضطرابات في اللغة المستقبلة يكون مصحوباً بعيوب تعبيرية نظراً لان التعبير مبني على الاستيعاب (عبيد : ٢٠٠٠ ، ٢٨٠)

والمشكلات المرتبطة بالاستيعاب تشمل عدم القدرة على تذكر الفكرة ذات العلاقة بمعرفة الكلمات فهي تتمثل بحذف كلمة أو إضافة كلمة أو استبدال كلمة بأخرى أو ارتكاب الأخطاء في لفظ الكلمات (عبيد : ٢٠١٠ ، ٢٩٤)

ويتصف النمو اللغوي كذلك بالازدياد المستمر في المفردات ذات الصيغ المجهولة والصيغ المعلومة وعلى الرغم من صعوبة تقدير المفردات اللغوية للأطفال إلا أننا نجد اكتساب المفردات ليس مماثلاً في جميع الأحوال فيما يتعلق بجميع أنواع الكلمات حيث نجد أن بعض الكلمات تكتسب أكثر تبكيراً أو أكثر سهولة من كلمات أخرى (الفار :٢٠٠٣، ١٠٤)

وقد أشار الصميلي (٢٠٠٢) إلى مرحلة الصف الثاني والثالث الابتدائيتين خلالها يتم توظيف الثروة اللغوية المكتسبة بمحاولة تصنيف الكلمات وتقسيمها إلى مجموعات بعضها يدخل في باب الطعام والآخر في باب الأشياء أو الحيوانات كما يتم تصنيف النوع الواحد في عدة مجموعات (الصميلي :٢٠٠٢، ١٨٦)

فضلاً عن إجراء الدراسات اختبارات متعددة للكشف عن الأداء اللغوي أو معرفة الثروة اللغوية أو التعرف إلى مدلول الكلمات أو معرفة قصور القدرة على النطق وكشف عيوب النطق ومن بينها استخدمت لغايات تشخيص الأداء اللغوي(القمش وآخرون:٢٠٠٠ ،٧٢) ومن بينها أكدت على أن مفردات التلميذ تنمو باستمرار خلال سني الدراسة الابتدائية ،لان التلميذ في هذه المرحلة يكون مولعاً بالتكلم حول كل شيء ويريد ممن حوله أن يستجيبوا لفكرته، وهو يتفاهم مع زملائه في الصف بصورة جيدة . وقد أجريت دراسات كثيرة في المحصول اللفظي للأطفال في هذه المرحلة العمرية والتي يصعب حصرها أمثال دراسة الكبيسي (١٩٧٩) ودراسة يونس (١٩٧٤) (هرمز ١٩٨٩: ، ١٠٩)

- التلاميذ بطيئي التعلم

هم تلاميذ في صفوف التربية الخاصة الذين يكون مستوى أدائهم اقل من المتوقع في مرحلتهم الدراسية مع أنهم يتلقون خبرات تعليمية مناسبة لمستوى العمر والمقدرة والذين يتم تشخيصهم من قبل أخصائي في قياس حالات صعوبات التعلم ومن قبل المعلمين والآباء والأطباء والأخصائيين في التشخيص (كوافحة : ٢٠١٠ ، ٢٠١)

كما أشار شواهين وآخرون (٢٠٠٨) إلى أن صعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي في القراءة والكتابة والحساب وغالباً ما يتبعها صعوبات في تعلم اللغة الشفهية فيظهر التلميذ تأخراً في اكتساب اللغة وغالباً ما يكون مصاحب بمشاكل نطقية (شواهين وآخرون : ٢٠٠٨، ١٣٧) كما يوضح أيضا إن هذه الصعوبات في التعبير الشفوي واضحة عند التلاميذ إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ويكررون الكثير منها ويستخدمون جمل متقطعة وأحياناً دون معنى (شواهين وآخرون : ٢٠٠٨، ١٥٢)

وتزداد معاناتهم أو قد تنعدم إذا ما تحدثوا بطوع اختيارهم وبملء إرادتهم ودون أن يكون هناك من يملي عليهم، وإنما يواجهون صعوبة حين يطلب منهم احد التحدث في موضوع ما (عبد الهادي وآخرون : ٢٠٠٠، ٦٤)

عليه الاهتمام بكل تلميذ باعتباره حالة خاصة تتطلب فهم ما يحيط بهم من عوامل وظروف وعلى النظام التربوي تحمل ذلك حيال جميع التلاميذ بغض النظر عن درجة صعوباتهم (تورجونسون :١٩٩٤، ٩٢)

ويشير صالح (١٩٩٤) إلى أن هناك طريقتين للنظر إلى الصعوبات التعليمية أولها من منظور التلميذ الفرد أي تحديد الصعوبات من منظور الخصائص المميزة للتلميذ، ثانياً من منظور المنهج الدراسي أي تحديد الموضوعات من منظور المهام، والأنشطة ، وظروف حجرة الدراسة، فضلاً عن محاولات تطوير ممارسات المعلمين من حيث أساليبهم وطرائق التدريس واستخدامهم للوسائل التعليمية (صالح : ١٩٩٤، ١١١)

وهذا ما أكدته دراسة Lyon (2002) إن التلاميذ الذين يعانون صعوبات في فهم المفاهيم الصوتية في الصف الأول لن يستطيعوا أن يحققوا ذلك إلا بواسطة التعليم الواضح والصريح وتظهر الدراسات إلى ما يقارب ٧٤% من تلاميذ الصف الثالث لا تزال قراءتهم قاصرة وهذه حقيقة موجودة حتى مع تدخل التربويين وقد يعود ذلك إلى نقص الحافز لدى التلميذ ومفهوم الذات المتضرر وتزيد الصعوبات التدريسية في التدخل المتأخر

(Lyon: 2002, 53)

عليه يجب استخدام الوسائل التدريسية المناسبة لتخطي حالة القصور والنقص الحاصل لدى التلاميذ بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات كثيرة في قراءة الكلمات المكتوبة بالتالي يعانون من نقص في الكلمات أي المحصول اللفظي (Bursuck : 1996 , 159)

وبذلك تكمن فائدة استخدام الرسوم التوضيحية في مساعدة التلاميذ بطيئي التعلم على تخطي النقص الحاصل في استيعاب وفهم الأفكار والمفاهيم المجردة في المواد الدراسية فضلاً عن مساعدتهم في التعبير عن أنفسهم وإثراء محصولهم اللفظي، وهذا ما أكد علية الصميلي (٢٠٠٢) حيث أشار إلى أن الصور والرسوم التوضيحية التي يجمعها التلميذ أو التي يعرضها عليهم المعلم هي احد نماذج التعبير الشفهي (الصميلي : ٢٠٠٢ ،١٨٦)

الدراسات السابقة :

-الدراسات التي تناولت الرسوم التوضيحية:

دراسة النصير وأبو جابر(١٩٩٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الرسوم التوضيحية بالشفافيات على المحصول المباشر والمؤجل بمستوى الاستيعاب ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالباً وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية تدرس باستخدام الرسوم التوضيحية والنص والأخرى ضابطة تدرس النص ، وقد كافأ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، وبعد معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين واختبار نيومن كلولز للمقارنات البعدية ومعادلة الفا كرونباح لحساب الثبات، أظهرت نتائج التحليل فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ذكور وإناث على الاختبار الفوري والمؤجل في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيا يعزى للتفاعل بين استخدام الرسوم التوضيحية والجنس على التحصيل بنسبة للاختبار الفوري بينما وجد فرق لصالح الإناث على جميع المجموعات في الاختبار المؤجل (النصير وأبو جابر:١٩٩٤ ،٤٤١-٤٧١)

دراسة الكوراني (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الألعاب التعليمية والرسوم التوضيحية في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ التربية الخاصة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي موزعين بواقع (١١) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام الألعاب التعليمية و(١٢) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية ، وقد كافأ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني والمعدل العام ودرجة الرياضيات ودرجة الاختبار القبلي للمفاهيم

الرياضية وتحصيل الأب وتحصيل الأم) وقد اعد الباحث أداة لقياس المفاهيم الرياضية اتصف بالصدق والثبات متكون من (٢١) فقرة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي معادلة كورد ريتشاردسون ٢٠ ومعادلة الصعوبة والقوة التمييزية ، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الرياضية القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام الألعاب التعليمية ووجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالألعاب التعليمية والمجموعة الثانية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية (الكوراني: ٢٠٠٨)

- الدراسات التي تناولت المحصول اللفظي :

دراسة عبد الواحد (١٩٨٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المحصول اللفظي لتلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي في مدينة بغداد ومعرفة دلالة الفروق في هذا المحصول بين الذكور والإناث وخصائص الكلمات الشائعة من حيث أقسام الكلام وطول الكلمة ، شملت عينة الدراسة(٦٠) تلميذ وتلميذة اختيرت العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ مدارس مختلطة وكانت أداة الدراسة مثيرات صورية وأسئلة حوارية وقصص إذ بلغ عدد الصور (٢٢٦) صورة وعدد الأسئلة (١٢٠) سؤالاً فضلاً عن أربع قصص لقد بلغ عدد كلمات المحصول اللفظي للصفين الثالث والرابع (٣٢٠٠) و (٣٨٠٠) كلمة على التوالي وبلغ عدد الكلمات الشائعة (١٧٥١) كلمة ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولكنها أظهرت أن المفردات تزداد بتقدم العمر والمرحلة الدراسية وظهرت فروق ذات دلالة معنوية في المحصول اللفظي للتلاميذ بين ذكور الصف الرابع وذكور الصف الثالث لصالح ذكور الصف الرابع وأظهرت فروق أيضاً بالنسبة لإناث الصف الثالث والرابع وكانت لصالح إناث الصف الرابع (عبد الواحد :١٩٨٢)

دراسة العبيدي (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الطريقتين (الصوتية والتوليفية) في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي ،استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، مجموعتين تجريبيتين احداهما ضابطة للأخرى المجموعة التجريبية الأولى درست بالطريقة الصوتية في مدرسة أسامة بن زيد والمجموعة التجريبية الثانية درست بالطريقة التوليفية في مدرسة الثقافة الابتدائية ، تكونت عينة الدراسة من(٤٠) تلميذة ، وقد كافأت بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني وإكمال مرحلة رياض الأطفال

وتحصيل الدراسي الأب والأم) واعدت الباحثة أداتين الأولى لقياس المحصول اللفظي مكونة من (٩) صور و(٣٠) سؤالاً موزعين على ثلاث مجالات والثانية لقياس الأداء التعبيري مكونة من (٣٦) فقرة اتصفا بالصدق والثبات ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في المحصول اللفظي و الأداء التعبيري. (العبيدي :٢٠٠٣)

- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١. **الأهداف** : فقد هدفت دراسة النصير وأبو جادو (١٩٩٤) اثر استخدام الرسوم التوضيحية بالشفافيات على المحصول المباشر والمؤجل بمستوى الاستيعاب، أما دراسة الكوراني (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى معرفة اثر استخدام الألعاب التعليمية والرسوم التوضيحية في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ التربية الخاصة، وهدفت دراسة عبد الواحد(١٩٨٢) إلى التعرف على المحصول اللفظي لتلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي في مدينة بغداد ومعرفة دلالة الفروق في هذا المحصول بين الذكور والإناث وخصائص الكلمات الشائعة من حيث أقسام الكلام وطول الكلمة، أما دراسة العبيدي (٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة فاعلية الطريقتين (الصوتية والتوليفية) في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي .

٢. **المنهجية** : لقد تباينت الدراسات في المنهجية والتصميم التجريبي ، فقد استخدمت دراسة النصير وأبو جابر(١٩٩٤)التصميم ذا المجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، في حين استخدمت دراسة الكوراني(٢٠٠٨) ودراسة العبيدي (٢٠٠٣)التصميم ذا المجموعتين التجريبيتين، أما دراسة عبد الواحد (١٩٨٢) فقد استخدمت المنهج الوصفي .

٣. **العينات** : أما حجم العينة فقد تراوح بين (٢٣-١٢٨) وذلك لاختلاف طبيعة كل دراسة .

٤. **الأدوات** : فقد اعد النصير وأبو جابر (١٩٩٤) اختباراً تحصيلياً ، ودراسة الكواني (٢٠٠٨)اعد اختبار لقياس المفاهيم الرياضية، ودراسة عبد الواحد (١٩٨٢) اعد أيضا اختباراً متكوناً من مثيرات صورية وأسئلة حوارية وقصص، ودراسة العبيدي (٢٠٠٣) أعدت أيضاً أداتين الأولى لقياس المحصول اللفظي والثانية لقياس الأداء التعبيري.

٥. **الوسائل الإحصائية** : استخدمت دراسة النصير وأبو جابر (١٩٩٤) الوسائل الإحصائية تحليل التباين واختبار نيومن كلولز للمقارنات البعدية ومعادلة الفا كرونباح ، في حين استخدمت دراسة الكوراني (٢٠٠٨) الاختبار التائي ومعادلة كورد ريتشاردسون ٢٠ ومعادلة الصعوبة والقوة التمييزية، أما دراسة عبد الواحد (١٩٨٢) ودراسة العبيدي (٢٠٠٣) فقد

استخدم التحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين المجموعات والاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون

٦. **النتائج :** لقد أظهرت النتائج بالنسبة لدراسة النصير وأبو جابر(١٩٩٤) ودراسة الكوراني (٢٠٠٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية ، أما دراسة عبد الواحد(١٩٨٢) ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في المحصول اللفظي للتلاميذ بين ذكور الصف الرابع وذكور الصف الثالث لصالح ذكور الصف الرابع وأظهرت فروق أيضاً بالنسبة لإناث الصف الثالث والرابع وكانت لصالح إناث الصف الرابع، في حين أظهرت نتائج دراسة العبيدي(٢٠٠٣) ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في المحصول اللفظي و الأداء التعبيري.

- إجراءات البحث :

- تصميم البحث

اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذات المجموعات المتكافئة احدهما تجريبية والأخرى ضابطة لان البحث التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة. (جابر وكاظم : ١٩٨٧ ، ١٩٤) والشكل يوضح ذلك :

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير	الاختبار
التجريبية	الرسوم التوضيحية	المحصول اللفظي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	المحصول اللفظي

- عينة البحث :

تتحدد عينة البحث الحالي بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بطيئي التعلم في مدرستي المثنى و تطبيقات كلية المعلمين حيث بلغت العينة (٢٠) تلميذاً بواقع (٨) تلاميذ في المجموعة التجريبية و(١٢) في المجموعة الضابطة للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ .

- تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر.

٢- درجة مادة القراءة النهائية للصف الأول الابتدائي للعام ٢٠٠٨ -٢٠٠٩ .

٣- المعدل العام للصف الأول الابتدائي للعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

٤- تحصيل الآباء.

٥-تحصيل الأمهات.

من خلال المعلومات التي أخذت عن التلاميذ من المدرسة ومعلمة التربية الخاصة تم إجراء التكافؤ باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) والجدول رقم (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

القيمة التائية المحسوبة لمتغيرات التكافؤ لأفراد مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	٨	١١١.٨٧٥	٧.٧٣٥٥٣	٠.٧٨٥	٢.١٠١
	الضابطة	١٢	١١٠.٥	١٢.٩١٥٨		
درجة مادة القراءة	التجريبية	٨	٧.٦٢٥	١.٣٠٢١٩	٠.٢٦٩	
	الضابطة	١٢	٧.١٦٦	١.٢٦٧٠٦		
المعدل العام	التجريبية	٨	٨.٩٤٦	٠.٧٩٣٤٢	٠.٨٧٩	
	الضابطة	١٢	٨.٢٠٠	١.٢٩٩٠٧		
تحصيل الآباء	التجريبية	٨	١٠.٦٢٥	٤.٤٣٨٠٦	٠.٧٨٥	
	الضابطة	١٢	٩.٠٨٣٣	٤.٢٠٩٤٧		
تحصيل الآمهات	التجريبية	٨	٦.٢٥	٣.٤١٢١٦	٠.٨٦٥	
	الضابطة	١٢	٧.٤١٦٦	٤.٦٦٠٤٣		

- إعداد الخطط التعليمية :

لأجل إعداد الخطط التعليمية التي هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.(زيتون : ٢٠٠٤ ، ٢٩٨) تم تحديد المادة المتمثلة بموضوعات المقررة في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي وبلغت (١٢) خطة لكلتا المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية والضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في[١] مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وفي ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم تم التعديل في الخطط ملحق (٣-٤).

- إعداد أداة المحصول اللفظي :

تم إعداد أداة البحث من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة حيث أجرت الباحثة استبانه مفتوحة(ملحق ١) تضم عشرة مجالات حددت من قبل دراسة الكبيسي (١٩٧٩) ولموزه (١٩٩٩) ومن خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة تم تحديد ستة مجالات لقياس المحصول اللفظي والتي اعتمدت عليها الباحثة بعد تحويل تلك المجالات إلى مثيرات صورية وأسئلة حوارية تم عرضها على المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال طرائق التدريس وفي ضوء أرائهم ملاحظاتهم تم التعديل عليها ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار ودرجة ما تتمتع به من موضوعية كما يشير إلى مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع من اجله. (الروسان : ٢٠٠٩ ، ٣١)

- التطبيق الاستطلاعي لأداة المحصول اللفظي

قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي لاختبار المحصول اللفظي على عينة استطلاعية متكونة من (٨) تلاميذ من تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني الابتدائي في مدرسة مصعب بن عمير الابتدائية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح الصور والأسئلة الحوارية ومعرفة الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الحديث والإجابة إلى أداة المحصول اللفظي ، حيث كان أكثر وقت

---

(١) أسماء السادة المحكمين الذين تم استشارتهم في إجراءات البحث فيما يخص (استبانه المجالات –الخطط التعليمية –اختبار المحصول اللفظي)

– أ.د.فاضل خليل ابراهيم /طرائق تدريس ومناهج – د. احلام اديب/ طرائق تدريس التاريخ

– أ.م.د.ثابت محمد خضير /قياس وتقويم – أ.م. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس اللغة العربية

– أ.م.د. احمد محمد نوري/ علم نفس التربوي – د. امل فتاح العبايجي/طرائق تدريس العلوم

–أ.م.د.ذكرى يوسف جميل/علم نفس التربوي – د. فاطمة عباس / علم نفس التربوي

سجل في الحديث هو (٢٤) دقيقة واقل وقت سجل هو (١٣) دقيقة ، حيث أن متوسط الزمن المستغرق هو (١٨,٥) دقيقة .

- ثبات الاختبار

لقد اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار في تقرير الثبات كونها طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار ومن أفضل الطرائق المستخدمة التي تعتمد على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس المجموعة المتجانسة والممثلة للمجتمع الأصلي من التلاميذ (عمر وآخرون: ٢٠١٠ ، ٢٢٢) حيث طبق اختبار المحصول اللفظي على العينة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠١٠/٤/١٤) وقد تم إعادة الاختبار مرة ثانية بعد مرور (١٢) يوم بتاريخ (٢٠١٠/٤/٢٦) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (ملحق٢).

- معيار تصحيح الأداة

لقد اعتمدت الباحثة في تصحيح الأداة على المعيار اللغوي الذي أعده (الكبيسي ١٩٧٩: ١٠١-١٠٦) في تحليل الكلمات التي حصلت عليها الباحثة من خلال إجابات التلاميذ على الأداة وتم تحويلها إلى أرقام كمية بغية التحليل والمعالجة الإحصائية حيث تم حساب عدد الكلمات التي تحدث بها كل تلميذ أثناء إجابتهم عن أسئلة الاختبار والتي وجهتها إليهم، وذلك بمنح كل كلمة صحيحة ذو معنى درجة واحدة .

- تنفيذ التجربة

تم تنفيذ التجربة بتاريخ ٢٠١٠/٣/١٤ يوم الأحد وذلك بعد أن استكملت متطلبات البحث من حيث التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وإعداد الخطط التعليمية واختبار المحصول اللفظي تم تنفيذها وقد انتهت بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٦ يوم الاثنين.

- التطبيق النهائي للاختبار المحصول اللفظي :

تم تطبيق الاختبار نفسه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٨ يوم الأربعاء تحت إشراف الباحثة.

- الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

$$T = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{(N-1)S_1^2 + (N-1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2}\left[\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right]}}$$

(Best: 1981 , 278)

٢-معامل ارتباط بيرسون

$$R = \frac{N\Sigma xy - \Sigma x\Sigma y}{\sqrt{\left[N\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\right]\left[N\Sigma x^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$$

(Ferguson :1981 , 113)

- عرض نتائج البحث

تم تحليل البيانات بعد أن تم تصحيح أداة المحصول اللفظي وفق المعيار اللغوي وبعد معالجة البيانات إحصائياً وذلك للتحقق من فرضية البحث وهي " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط المحصول اللفظي لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية ومتوسط المحصول اللفظي لتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة القراءة "

وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الرسوم التوضيحية هو (١٤٣.٣٧٥٠) ومتوسط درجات التلاميذ الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية هو (١٢٢.٥٨٣٣) وقد ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٣٥) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٠١) والجدول(٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المحصول اللفظي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٨	١٤٣.٣٧٥٠	٢١.٤٠٠٥٢	٢.٢٣٥	٢.١٠١
الضابطة	١٢	١٢٢.٥٨٣٣	١٩.٦٩٩٨٣		

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرسوم التوضيحية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويرجع ذلك إلى أن استخدام الرسوم التوضيحية والصور كان لها دور كبير في مساعدة التلاميذ على التعلم وإكسابهم المفاهيم المختلفة والكلمات الجديدة وزيادة الذخيرة اللغوية لديهم، إذ اتفق نتائج هذا البحث مع دراسة النصير وأبي جابر(١٩٨٢) والكوراني(٢٠٠٨) ولم تتفق مع دراسة العبيدي(٢٠٠٣)

- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن الاستنتاج أن استخدام الرسوم التوضيحية في تدريس القراءة كان لها دور في تشويق وإثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم، وساعدت على إثراء المحصول اللفظي للتلاميذ.

- التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١- استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة وفي جميع مراحل صفوف التربية الخاصة.

٢-اعتماد معلمات التربية الخاصة ومعلميها على استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام والرسوم التوضيحية بشكل خاص في التعليم .

- المقترحات :

تقترح الباحثة الدراسات الآتية :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل أخرى مثل: اثر استخدام الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة الصف الثالث الابتدائي.

٢- إجراء دراسة حول اثر استخدام الرسوم التوضيحية في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة.

المصادر :

١. أبو الهيجاء، فؤاد (٢٠٠١) **طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية** ، ط١ ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الأردن .

٢. الأحمد ، ردينه عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٣) **طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة** ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣. بطرس ، حافظ بطرس (٢٠٠٩) **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٤. تورجونسون (١٩٩٤) تربية ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ، ترجمة يوسف القريوتي، **مجلة التربية الجديدة** ، عدد خاص ٥٤ ، عن مكتب اليونسكو الإقليمي ، ص٩١-١٠٦ .

٥. جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم (١٩٨٧) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار النهضة العربية ، مصر.

٦. حسان ، شفيق فلاح وصالح محمود سليمان (١٩٨٧) الوعي اللغوي عند الأطفال الأردنيين في مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة أبحاث اليرموك** سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٣ ، عدد ٢ ، ص٦٥-٨٣ .

٧. راشد ، عدنان غائب (٢٠٠٢) **سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية** ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

٨. رجب ، مصطفى (١٩٩٦)الرسوم في مجلات الأطفال وأهميتها التربوية ، **مجلة التربية** ، العدد ١١٩ ، السنة ٢٥ ، ص١٣٩-١٤٣ .

٩. الروسان ، فاروق (٢٠٠٩) **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .

١٠. زيتون ، عايش (٢٠٠٤) **أساليب تدريس العلوم** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

١١. سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز (١٩٨٢) **طرق تدريس التربية الإسلامية** ، ط٣ ، الناشر وكالة المطبوعات ، الكويت .

١٢. سلامة ، عبد الحافظ (١٩٩٦) **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان الأردن .

١٣. السيد ،عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣) **صعوبات التعلم** تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها ، ط٢ ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .

١٤. شواهين ، خير وآخرون (٢٠٠٨) **تربية ذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط١ ، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .

١٥. صالح ، لينا (١٩٩٤) تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة : الاتجاهات والأفاق الدولية ، **مجلة التربية الجديدة** ، عدد خاص ٥٤ ، عن مكتب اليونسكو الإقليمي، ص١٠٧-١١٥ .
١٦. الصرايرة، باسم وآخرون (٢٠٠٩) **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق** ، ط١، عالم الكتب الحديث ، اربد .
١٧. الصميلي ، يوسف (٢٠٠٢) **اللغة العربية وطرق تدريسها** ، المكتبة العصرية ، بيروت.
١٨. الطيطي ، محمد عيسى وآخرون(٢٠٠٨) **إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية** ، ط١ ، عالم الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن .
١٩. عاقل ، فاخر (١٩٨٨) **معجم العلوم النفسية** ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان.
٢٠. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٥) **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢١. عبد الهادي ، نبيل وآخرون (٢٠٠٠) **بطء التعلم وصعوباته** ، ط١ ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن .
٢٢. عبد الواحد ، سميرة عبد الله (١٩٨٢)المحصول اللفظي لتلاميذ الصف الثالث والرابع الابتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
٢٣. عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠) **تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٤. عبيد ، ماجدة السيد (٢٠١٠) **برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٥. العبيدي ،زينة طه حسون (٢٠٠٣) فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
٢٦. عزيز ، صبحي خليل وتركي خباز عيسى البيرماني (١٩٨٧) **التقنيات التربوية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مديرية دار الكتب والنشر ، الجامعة التكنولوجية.
٢٧. عطيه ، محسن علي (٢٠٠٨) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٨. عمر ، محمد احمد وآخرون (٢٠١٠) **القياس النفسي والتربوي** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .
٢٩. الفار ، مصطفى محمد (٢٠٠٣) ، **الدليل إلى صعوبات التعلم** ، ط١ ، دار يافا العلمية للنشر ، عمان ، الأردن .

٣٠. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣) **المدخل إلى التدريس** سلسلة طرائق التدريس، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣١. القمش ، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية الخاصة** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

٣٢. كابلي ، طلال حسن (١٩٩٦) الوسائل التعليمية في تدريس العلوم ، **مجلة التربية** ، السنة ٢٥ ، العدد ١١٩ ، ص٩٧-١٣٨ .

٣٣. الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٧٩) المحصول اللفظي للأطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي واستخدامه في تقييم مفردات الخلدونية وقراءتي الجديدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة بغداد .

٣٤. كوافحة ، تيسير مفلح (٢٠١٠) **أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، ط٣ ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الأردن .

٣٥. الكوراني، إسماعيل عبد ال حسو مصطفى (٢٠٠٨) اثر استخدام الألعاب التعليمية والرسوم التوضيحية في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ التربية الخاصة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

٣٦. لموزه ، اشواق سامي جرجيس (١٩٩٩) المحصول اللفظي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أطفال الصف الأول الابتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

٣٧. النصير ، رافع وماجد أبو جابر (١٩٩٤) اثر استخدام الرسوم التوضيحية بالشفافيات على التحصيل المباشر والمؤجل بمستوى الاستيعاب ، **مجلة أبحاث اليرموك** سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ١٠ ، العدد ٢ ، ص٤٤١-٤٧١ .

٣٨. هرمز ، صباح حنا (١٩٨٩) **سيكولوجية لغة الأطفال** ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .

٣٩. هندي ، عمار يلدا كرومي (٢٠٠٨) اثر استخدام استراتيجيه تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

40. Best, John w. (1981) **Research in education**, 4th ed, Prentice Hall INC. Englewood Cliffs, New Jercy.

41. Bursuck, William, D. (1996) **In Clouding Students With Special Need**, U.S.A.

42. Ferguson , Georce , A (1981) , **Statistical Analysis in Psychology and Education** , 5th ed , Me Grow – Hill International Book Compan .
43. Lewis, Rena, D. and Doorlag, (1987) **Teaching Special Students in the Mainstream,** 2th ed, U.S.A.
44. Lyon, G. Reid, (2002) **Learning Disabilities**, **,14**th ed, Mc Graw – Hill / Dushkin.

ملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم " اثر استخدام الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة " لذلك يرجى مساعدتكم في اختيار المجالات المناسبة للبحث ، علماً أن المجالات مذكورة أدناه لقياس المحصول اللفظي الذي يعد جزءا من متطلبات البحث .

المجالات هي :

١- مجال اللعب والتسلية
٢- مجال الطعام والشراب
٣- مجال المدرسة
٤- مجال جسم الانسان وملابسه ونظافته والنوم والامراض
٥- الزيارات والحفلات ووسائل النقل
٦- مجال الاسرة والبيت
٧- مجال الاحتفالات والمناسبات
٨- مجال المهن والاعمال والشراء والبيع
٩- مجال الطبيعة وظواهرها
١٠- مجال الزراعة والحيوانات

علماً ان هذه المجالات حددت من قبل الكبيسي ١٩٧٩ ولموزه ١٩٩٩

وتقبلوا شكر الباحثة

الملحق (٢)

الصيغة النهائية للأداة من الأسئلة الحوارية والمثيرات الصورية

- **مجال اللعب والتسلية ؟**

١- صورة أطفال يلعبون بألعاب (طائرة – قطار)

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- ماهي الألعاب التي تحب أن تلعبها ؟ ولماذا ؟
- ماهي الألعاب التي تفضل ان تلعبها لوحدك؟

٢- صورة أطفال يلعبون كرة قدم .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- في أي مكان تلعب كرة القدم ؟
- ماذا تفضل أن تكون حارس مرمى أم لاعب هجوم؟

٣- صورة ميزان وأطفال يلعبون عليه .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- تفضل هذه اللعب عندما تذهب للحدائق العامة ؟
- تلعبها مع الأطفال الأثقل وزنا ؟

- **مجال الطعام والشراب .**

١- صورة أسره تتناول الفطور .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- مع من تحب الفطور ؟ ولماذا؟
- ماذا تشرب في الفطور (الحليب – الشاي – العصير) ولماذا ؟

- **مجال المدرسة .**

١- صورة معلم داخل الصف مع تلاميذه .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- ماذا يعلمك المعلم داخل الصف ؟
- ماهي أكثر المواد التي تحبها(القراءة–الرياضيات–العلوم) ولماذا ؟

٢- صورة تلاميذ يذهبون للمدرسة .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- كيف تذهب الى المدرسة ومع من تذهب؟
- ماذا تلعب في المدرسة ؟

- مجال الأسرة والبيت .

١- صورة بيت .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- تحب وجودك داخل البيت ؟
- من كم غرفة يتكون بيتك ؟ ماهو لون بيتكم ؟

٢- صورة عائلة .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- من هم أفراد عائلتك ؟
- هل لديك أخوى اصغر منك ؟

- مجال المهن والأعمال والبيع والشراء .

١-صورة مزارع وبناء وخياط وبائع ومعلم .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- أي مهنة تحب أن تعمل عندما تكبر ؟
- ماذا يعمل والديك ؟

٢-صورة سوق وفيها (بائع خبر- بائع فواكه- بزاز) .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
-ماذا نشتري من السوق ؟
- ماهي الفاكهة التي تحبها؟ ولماذا؟
-ماذا نشتري من البزاز؟
- ماذا نشتري من الخباز ؟

- مجال الزراعة والحيوانات .

١- صورة مزارع .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- ماذا يزرع الفلاح ؟

٢- صورة مزرعة .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- ماذا نستفيد من الأبقار ؟
- ماذا نستفيد من الدجاج ؟
- هل تحب الذهاب إلى المزارع ؟ ولماذا ؟

٣- صورة لعدد من الحيوانات .

- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- ماهي الحيوانات مفترسة ؟ وماذا تأكل ؟
- ماهي الحيوانات التي نستفيد منها ؟
- هل تربي بعض الحيوانات في البيت ؟

سكينا
علي
وليد

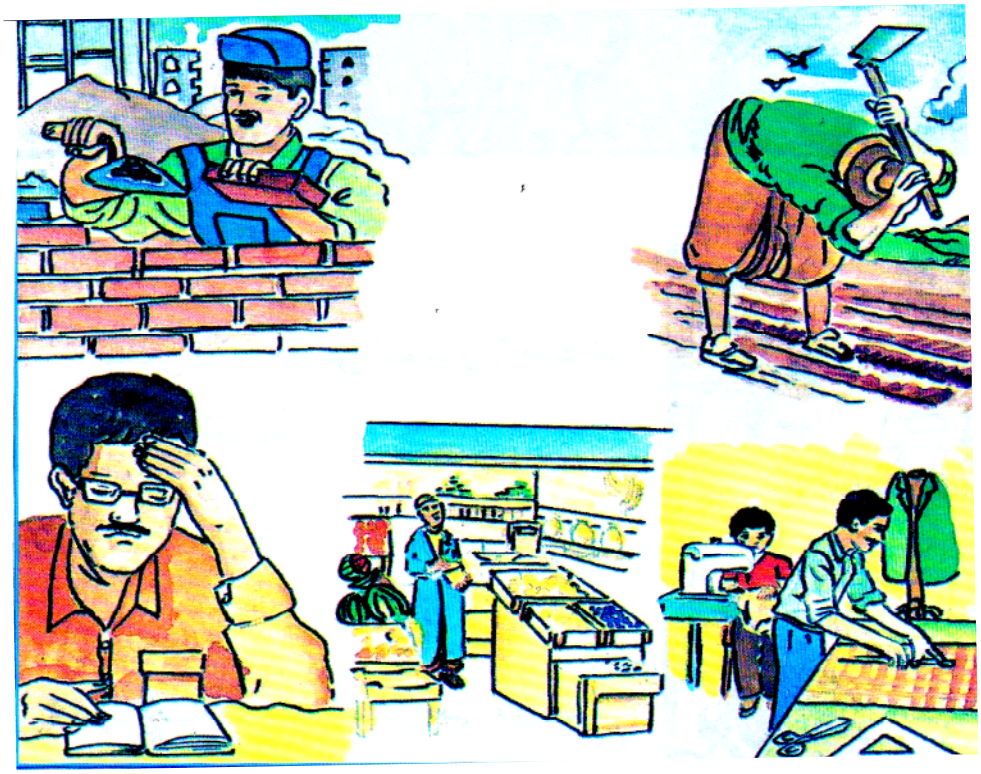

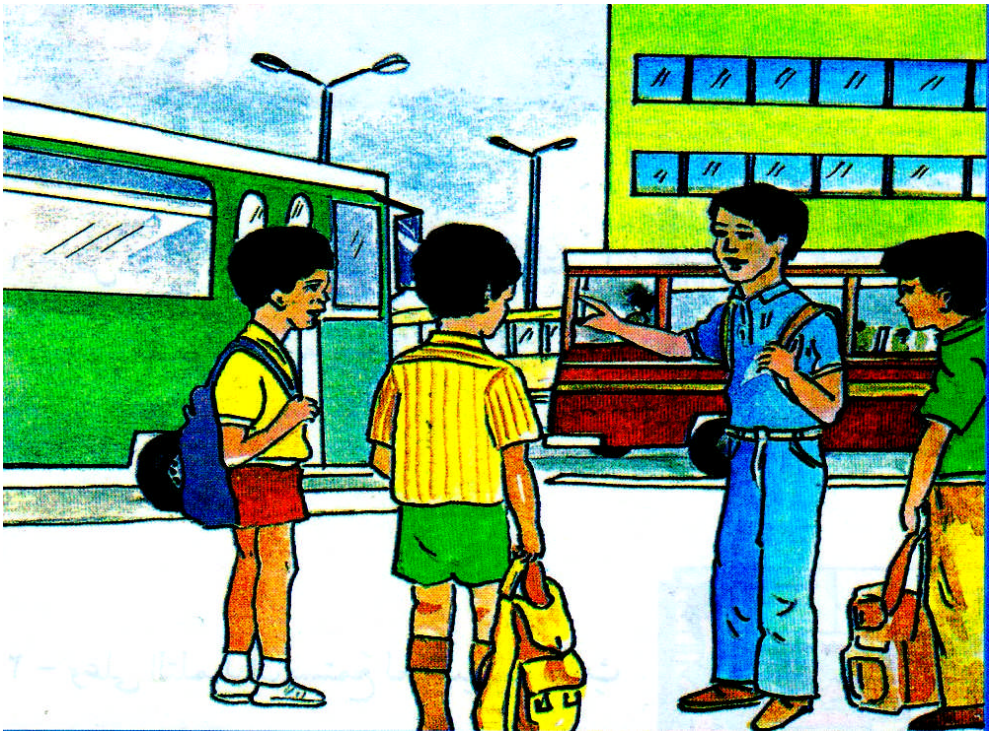

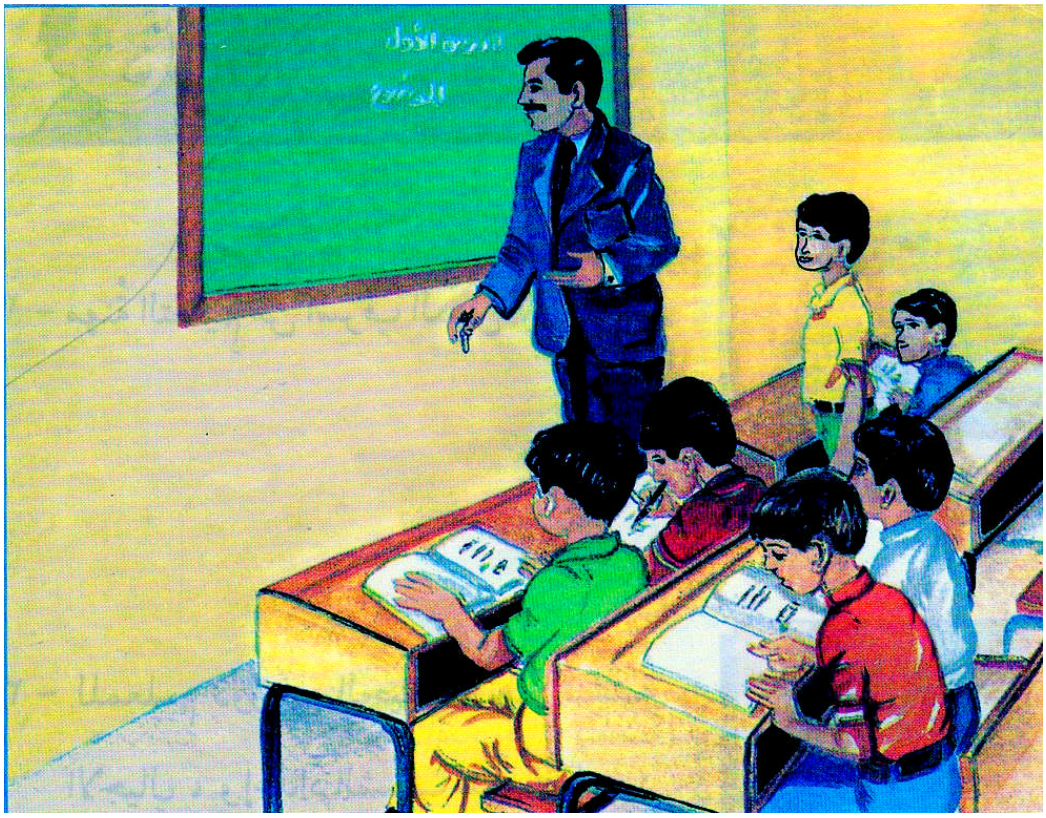

ملحق (٢)

نموذج خطة تدريسية باستخدام الرسوم التوضيحية للمجموعة التجريبية

الصف : الثاني الابتدائي

المادة : القراءة

أولاً : الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادرا على أن :

١- يذكر قول الرسول محمد ﴿ﷺ﴾ "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

١- يبين كيفية مساعدة الآخرين.

٢- يعطي مثال عن مساعدة الحيوانات.

ثانياً : الوسائل التعليمية

-السبورة والطباشير الملون.

-رسوم توضيحية متنوعة عن الموضوع .

-بطاقات

ثالثاً : خطوات الدرس

١- التمهيد

يتم تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع عن طريق تذكيرهم بالموضوع السابق وربطه بالموضوع الحالي وذلك من خلال قول المعلمة: درسنا في الدرس السابق عن سوق المدينة. فماذا نشتري من السوق ؟

تلميذ : الخضراوات – الفواكه – اللحوم.

تلميذ آخر: البيض – السمك –الملابس.

المعلمة : عندما تطبخ الأم الطعام بماذا نساعدها ؟

التلميذ : أختي تساعد أمي في تحضير المائدة .

المعلمة : أحسنت .

٢- العرض

المعلمة : موضوعنا لهذا اليوم هو : نساعد الآخرين .

وتكتب المعلمة العنوان على السبورة ..ثم تقرا الموضوع على التلاميذ عدة مرات ثم تقرا ويقرا التلاميذ معها وبعدها تقوم المعلمة بشرح الموضوع من خلال الرسوم التوضيحية تبين مفهوم المساعدة والتعاون بين الناس، ويجب أن نساعد الكبير ونعطف على الصغير ومساعدة الحيوانات وإطعامهم وعدم ضربهم وعدم إيذاء الآخرين ومساعدة المحتاجين ومساعدة الآخرين (الأم –الأب– الأخوة –الأصدقاء– الجيران)

ثم تطلب من التلاميذ من يستطيع قراءة الموضوع ؟

التلميذ : يقرا جزء من الموضوع .

المعلمة : أحسنت .. من يكمل القراءة

تلميذ آخر : يكمل القراءة .

المعلمة : تسأل التلاميذ عن الموضوع بعد أن قرؤوا من ساعد الآخرين ؟(ممكن أن يكون المثال من الكتاب أو مثال من واقع التلميذ)

التلميذ : رأيت رجلاً أعمى ، يريد العبور .. أمسكت بيده وعبرت به الشارع فقال لي شكراً لك .

المعلمة : أحسنت.. فان الله تعالى ذكر في كتابه العزيز " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"

المعلمة : من يذكر مثال أخر عن المساعدة ؟

التلميذ:دق بابنا رجل عجوز وذكر بأنه جوعان ، وأعطيته نقود من مصروفي وأمي قدمت الطعام له.

المعلمة : بارك الله فيكم . من يذكر قول النبي محمد ﴿ﷺ﴾ عن المساعدة ؟

تلميذ : قال النبي محمد ﴿ﷺ﴾ "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

المعلمة : من منكم ساعد حيواناً ؟

تلميذ : رأيت عصفوراً وقع في الشبكة فخلصته منها وتركته يطير .

تلميذ آخر : رأيت عصفوراً مجروح فذهبت به إلى البيت وأطعمته إلى أن تحسن ثم تركته يطير .

المعلمة : أحسنتم يا أولاد ، قال الإمام علي (عليه السلام) :(خير الناس من نفع الناس).

تلميذ آخر : رأيت حماراً صغيراً يبحث عن الماء ، فأحضرت له الماء .

المعلمة : أحسنتم وشكرا لكم الرفق بالحيوان من واجب الإنسان .

المعلمة : تعرض بطاقات مكتوب عليها الكلمات الصعبة إلى جانبها رسم توضيحي فتقراها ثم يقرأ التلاميذ بعدها وتعلقها على اللوحة

ثم تكتبها على السبورة وتقرئها ويقرا التلاميذ بعدها ثم تطلب من التلاميذ قراءتها ثم تطلب منهم كتابتها على الدفتر البيتي.

رابعاً : الأسئلة التقويمية :

- اذكر قول الرسول ﴿ﷺ﴾؟
- بين كيفية مساعدة الآخرين؟
- أعطني مثال عن مساعدة الحيوانات ؟

خامساً : الخلاصة :

تعلمنا من هذا الدرس أن على الإنسان مساعدة الآخرين (الكبير والصغير) والرفق بالحيوانات .

سادساً : الواجب البيتي :

تطلب المعلمة من التلاميذ مراجعة الموضوع وكتابته ثم كتابة الكلمات الصعبة على الدفتر البيتي كل كلمة ١٠ مرات .

ملحق (٣)

نموذج خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

الصف : الثاني الابتدائي

المادة : القراءة

أولاً : الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادرا على أن :

١- يذكر قول الرسول محمد ﷺ "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

٢- يبين كيفية مساعدة الآخرين.

٣- يعطي مثال عن مساعدة الحيوانات.

ثانياً : الوسائل التعليمية

- السبورة .

- الطباشير الملون .

ثالثاً : خطوات الدرس

٤- التمهيد

يتم تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع عن طريق تذكيرهم بالموضوع السابق وربطه بالموضوع الحالي وذلك من خلال قول المعلمة: درسنا في الدرس السابق عن سوق المدينة. فماذا نشتري من السوق ؟

تلميذ : الخضراوات – الفواكه – اللحوم.

تلميذ آخر: البيض – السمك –الملابس.

المعلمة : عندما تطبخ الأم الطعام بماذا نساعدها ؟

التلميذ : أختي تساعد أمي في تحضير المائدة .

المعلمة : أحسنت .

٥- العرض

المعلمة : موضوعنا لهذا اليوم هو : نساعد الآخرين .

وتكتب المعلمة العنوان على السبورة ..ثم تقرا الموضوع على التلاميذ عدة مرات ثم تقرا ويقرا التلاميذ معها ثم تطلب من التلاميذ من يستطيع قراءة الموضوع ؟

التلميذ : يقرا جزء من الموضوع .

المعلمة : أحسنت .. من يكمل القراءة

تلميذ آخر : يكمل القراءة .

المعلمة : تسأل التلاميذ عن الموضوع بعد أن قرؤوا الموضوع من ساعد الآخرين ؟

التلميذ : رأيت رجلاً أعمى ، يريد العبور .. أمسكت بيده وعبرت به الشارع فقال لي شكراً لك .

المعلمة : أحسنت.. فان الله تعالى ذكر في كتابه العزيز" هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "

المعلمة : من يذكر مثال أخر عن المساعدة ؟

التلميذ :سمعت رجل عجوز يقول أنا جوعان فأعطيته نقود من مصروفي .

المعلمة : عافاك الله . من يذكر قول النبي محمد (ﷺ) عن المساعدة ؟

تلميذ : قال النبي محمد (ﷺ) "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

المعلمة : من منكم ساعد حيواناً ؟

تلميذ : جارنا حماد ليس له أولاد طلب مني خبزا من السوق فاشتريت له فشكرني .

المعلمة : شكراً لك ، من يذكر مثال آخر؟

تلميذ : رأيت عصفوراً وقع في الشبكة فخلصته منها وتركته يطير .

المعلمة : أحسنتم يا أولاد ، قال الإمام علي (عليه السلام) :(خير الناس من نفع الناس).

تلميذ آخر : رأيت حماراً صغيراً يبحث عن الماء ، فأحضرت له الماء .

المعلمة : أحسنتم وشكرا لكم الرفق بالحيوان من واجب الإنسان .

ثم تكتب الكلمات الصعبة على السبورة وتقرئها ويقرا التلاميذ بعدها ثم تطلب من التلاميذ قراءتها ثم تطلب منهم كتابتها على الدفتر البيتي.

رابعاً : الأسئلة التقويمية :

- اذكر قوله تعالى عن مساعدة الآخرين ؟
- اذكر قول الرسول (ﷺ)؟
- أعطني أمثلة عن مساعدة الحيوانات ؟

خامساً : الخلاصة :

تعلمنا من هذا الدرس أن على الإنسان مساعدة الآخرين (الكبير والصغير) والرفق بالحيوانات.

سادساً : الواجب البيتي :

تطلب المعلمة من التلاميذ مراجعة الموضوع وكتابته ثم كتابة الكلمات الصعبة على الدفتر البيتي كل كلمة ١٠ مرات .